



تشارلز فرنسيس ريشرت

بمجرد قراءة اسم هذه الشخصية العلمية ستستنتج العلاقة بينه وبين سلم ريشرت، نعم فرنسيس تشارلز ريشرت هو من اكتشف طريقة قياس قوة الزلازل ووضع مقياسا سمي باسمه، لنتعرف على حياة هذا العالم الذي يعود له الفضل في اختراع جهاز السيسموغراف لقياس قوة الزلازل.



المصدر : University of washington

ولد تشارلز فرنسيس ريشرت سنة 1900م بهاملتون في منطقة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد طلاق والديه أُرسِل للعيش مع جده الذي فضل الانتقال بالأسرة إلى كاليفورنيا وقد كان عمر ريشرت آنذاك 9 سنوات.

بعد تلقيه تعليما جيدا في صغره أرسله جده إلى الثانوية التحضيرية المرتبطة بجامعة كاليفورنيا الجنوبية. حصل ريشرت على شهادة في الفيزياء سنة 1900م من جامعة ستانفورد قبل حصوله على شهادة الدكتوراه في الفيزياء النظرية من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا سنة 1928م، وفي هذا المعهد اهتم ريشرت بعلم الزلازل.

بعد تخرجه من جامعة كاليفورنيا تقلد ريشرت منصب مدير مختبر الزلازل ببساديانا بولاية كاليفورنيا، في هذا المختبر عمل بشكل وثيق مع العالم بينو غوتنبرغ وكلاهما درسا الزلازل بهدف التوصل إلى طريقة لقياس قوتها، حيث توجت مجهوداتهما باختراع مقياس ريشرت سنة 1930م.

قضى ريشرت معظم حياته في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا كما زاول مهنة تدريس علم الزلازل ابتداء من

سنة 1952م، استمر في البحث و التدريس في آن واحد إلى أن تقاعد سنة 1970م، وفي يوم 30 شتنبر من سنة 1985م وافته المنية عن عمر يناهز 85 سنة بسبب مشاكل في قلبه.

بعض الأشياء التي يجب أن تعرفها عن ريشتر :

- ألف كل من ريشتر وغوتنبرغ كتابا تحت عنوان “زلاالية الأرض” سنة 1914م، ويعد هذا الكتاب مرجعا مهما في علم الزلازل.
- قام ريشتر بتركيب جهاز قياس الزلازل في بيته سنة 1960م ليتمكن من رصد جميع الهزات التي تحدث في العالم.
- كان يحب التحدث عن أعماله للصحافة و كان يجيب عن جميع الأسئلة التي تورء إليه ليلاً عبر الهاتف في مختبره بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا.
- مكنه شغفه لعم الزلازل من تعلم لغات أخرى كالروسية والإيطالية والفرنسية والإسبانية والألمانية واليابانية قصد الاطلاع على أبحاث دول أخرى في نفس المجال.
- من هوايات ريشتر الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية، المشي، مشاهدة أفلام ستار تريك.
- كان يحب السفر برفقة زوجته إلى الأماكن والمستعمرات التاريخية.
- اختار ريشتر كلمة “قوة magnitude” الزلازل لسلمه لأنه مهووس بعلم الفلك حيث تستعمل هذه الكلمة للدلالة على قوة لمعان النجوم المشاهدة من الأرض.

المصدر : [جامعة ولاية بنسلفانيا](#)